

Distr.
GENERAL

S/1998/1047
9 November 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ والمتضمنة تفاصيل العدوان والغزو التركي لأراضي العراق الذي بدأ هذا اليوم ودعوة مجلس الأمن لإدانة هذا الغزو التركي والطلب من الحكومة التركية سحب قواتها من أراضي العراق وأن يبحث المجلس هذه المسألة الخطيرة في أول جلسة مشاورات قادمة له.

سأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

المرفق

[الأصل: بالعربية]

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية جمهورية العراق

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ الموزعة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن برقم

S/1998/509.

نود أن نلفت أنظار سيادتكم الى قيام القوات المسلحة التركية بعملية غزو جديدة لأراضي جمهورية العراق والتي بدأتها يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

ونشير بهذا الصدد الى ما نقلته وكالة أنباء الأناضول التركية عن وزير الدفاع التركي (عصمت سزكين) في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي قال (إن قوات تركية باشرت القيام بعملية عسكرية في شمالي العراق، وإنها تتعقب أعضاء حزب العمال الكردستاني التركي الذين أجبروا على مغادرة قواعدهم في سوريا في الشهر الماضي).

إن حكومة جمهورية العراق تدين بشدة هذين الاعتداء والانتهاك الجديدين اللذين تقوم بهما القوات المسلحة التركية، وترفض بشكل قاطع ذرائع تركيا لتبرير عمليات الغزو المتكرر لأراضي العراق. إن دعوى مطاردة وتعقب عناصر متمردة على الحكومة التركية لوضع حد لنشاطاتها لا تبيح للقوات المسلحة التركية غزو وانتهاك إقليم العراق. ولقد دأبت تركيا على اختلاق ذرائع وتبريرات واهية لأعمالها العدوانية هذه. وفي الوقت نفسه، فإن السياسة التي تنتهجها حكومة تركيا بالتعاون مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في فرض منطقة حظر الطيران غير الشرعية هي التي تسبب في خلق الأوضاع الشاذة في شمالي العراق.

إن ما تقوم به الحكومة التركية من أعمال عدوانية متكررة يعتبر انتهاكا خطيرا لسيادة العراق وحرمة أراضيها وتقويضا لمبادئ علاقات حسن الجوار ولقواعد القانون الدولي.

إن حكومة جمهورية العراق تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها الغازية من داخل أراضيها فورا والكف عن تكرار هذه الممارسات العدائية المستمرة وتحملها المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع والحجج الواهية التي تدعيها. كما تحتفظ حكومة جمهورية العراق بحقها المشروع بموجب القانون الدولي في تحديد الرد المناسب على هذا العدوان العسكري السافر والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن الاعتداءات

..../

والانتهاكات التركية المتكررة لحرمة أراضي العراق وأجوائه، فضلا عن الأضرار التي يتعرض لها المواطنون العراقيون وممتلكاتهم بسبب هذا العدوان.

وفي الوقت نفسه، فإن حكومة جمهورية العراق تجدد دعوتها الى حكومة الجمهورية التركية للرجوع عن سياستها الخطيرة التي تساهم بشكل واضح في إبقاء الوضع الشاذ في شمالي العراق بالتعاون مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بهدف تنفيذ مخطط خطير للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

إننا في الوقت الذي نكرر فيه، وعن طريقكم، دعوة العراق لتركيا الى احترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، نأمل أن يتخذ مجلس الأمن الإجراءات الكفيلة بإدانة هذا الغزو التركي وأن يطلب الى الحكومة التركية الالتزام بقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فورا. وأن يبحث هذه المسألة الخطيرة في أول جلسة مشاورات يعقدها المجلس.

نرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
